تقرير من منظمة "الأمم المتحدة" يندّد بتراجع حرية التعبير في إقليم كردستان العراق



قامت منظمة الأمم المتحدة في تقرير لها بالحديث عن "تراجع" حرية التعبير في إقليم كردستان العراق، وأكدت أنها وثقت عمليات "ترهيب وتهديد واعتداء على الصحفيين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان".

وأصدرت المنظمة تقريراً وثق خلال الفترة بين مارس 2020 وأبريل 2021، "33 حالة اعتقال لصحافيين ونشطاء ومدافعين عن حقوق الإنسان بشكل تعسفي ودون تزويدهم بمعلومات عن أسباب الاعتقال ومن دون إبلاغ عائلاتهم في الوقت المناسب عن مكان وجودهم، وفقا للتقرير".

وذكرت في التقرير: "من بين هؤلاء من أطلق سراحهم في نهاية المطاف، إلا أنه في حالتين موثقتين على الأقل، تم توجيه التهم للصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، والإفراج عنهم بكفالة، ثم إعادة اعتقالهم فورا بتهم مختلفة".

ويأتي التقرير بعد نحو أسبوع من تأكيد محكمة تمييز في كردستان العراق أحكاما بالسجن ست سنوات بحق ثلاثة صحافيين وناشطين، بتهم "التحريض على التظاهر ضد الحكومة وزعزعة الاستقرار في الإقليم"، خلال

الاحتجاجات عام 2020، للمطالبة برواتب الموظفين الحكوميين في الإقليم، كما اتهمتهم بـ"التجسس".

ورغم أن إقليم كردستان العراق يعتبر ملاذا "آمنا" للصحفيين والنشطاء الهاربين من بغداد ومدن الجنوب بسبب الأوضاع هناك، إلا أنها تشهد عمليات تضييق ضد بعض النشطاء والصحفيين.